

The Effectiveness of New Teachers Course in Developing the Teaching Competencies Among the English Teacher in Directorate of Education and Teaching of the Karak Kasabh

Hanan Mohammad Alja'afreh

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the level of The Effectiveness of New Teachers Course in Developing the Teaching Competencies Among the English Teacher In Directorate of Education and Teaching of the Karak Kasabh In Jordan. The study based on the description approach which based on the descriptive method researcher used a questionnaire which consist of (30) items to analyze and process data it was distributed to sample consist of (160) female and male teachers. This sample was chosen randomly. Data was statistically processed by SPSS programme. The result showed that level of Effectiveness was high with level (3.75 /5). The field of classroom management was the highest level with degree (4.03) then field of teacher personality with degree of (3.94) then field of implementation with degree of (3.72) finally the field of planning for lesson with degree of (3.71).

- The finding also showed there is no statistically significant differences between the level of English teachers sex (male and female) in addition there were statistically significant differences between teachers of (3 years and less) of experience and these with (3- 6) years of experience in favor of the first group and statistically significant differences between teachers of (3- 6) years of experience and these with (6 and more) years of experience in favor of the second group.

- in light of these result there is set of recommendations and suggestion to develop the effectiveness of new teachers program to develop the teaching competences among the English teacher in Jordan and entire of Arab countries.

Keywords: level of Effectiveness. The New teacher course, Teaching Competencies, English Teachers.

درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية تربية وتعليم قصبه الكرك

حنان محمد الجعافرة

وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مديرية تربية وتعليم قصبه الكرك في الأردن. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من (30) فقره مقسمة إلى (4) مجالات، تم توزيعها على عينة عشوائية من (160): معلما ومعلمة؛ وتم معالجة البيانات بالبرنامج الإحصائي (SPSS)؛ حيث بينت النتائج الآتي:

- حصل عموم فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية على مستوى الأداة ككل على متوسط (3.75 من 5) أي بدرجة (مرتفعة)، وعلى مستوى المجالات الأربعة؛ فقد حصل مجال كفاية الإدارة الصفية على أعلى متوسط (4.03) يليه كفاية شخصية المعلم بمتوسط (3.94) ثم كفاية تنفيذ خطة الدرس بمتوسط (3.71) وأخيراً كفاية التخطيط للدرس بمتوسط (3.72) وجميعها بتقدير (مرتفعة). وانه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة) بينما يوجد فرق يعزى لمتغير الخبرة التدريسية

لصالح ذوي الخبرة فئة (6 سنوات فأكثر). وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتحسين فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية وعموم المعلمين الجدد في المملكة الأردنية وكافة الدول العربية. الكلمات المفتاحية: درجة فاعلية، برنامج المعلمين الجدد، الكفايات التدريسية، معلمي اللغة الإنجليزية.

1- المقدمة

يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، ويحتل الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية في بلوغ غاياتها، وعلى اعتبار أنه لا يمكن الفصل بين مسؤوليات المعلم، والتغييرات التي تتم في المجتمع، لذا لا بد للمعلم من كفايات مهنية تؤمن من توافقه المهني وتوافقه الاجتماعي والنفسي. وتعد عملية تأهيل المعلم وإعداده قضية مهمة وأساسية في عملية تطوير وتحسين عملية التعليم، والتي من غيرها تصبح عملية غير علمية وغير موضوعية، لذا يتبناها المسؤولون للإصلاح ضمن معايير وضوابط معينة (قاسم، 2005).

وتعتبر الكفايات من استراتيجيات التربية الحديثة للتدريس؛ فمن خلالها يمكن تحديد وصياغة عناصر النشاط التعليمي التعليمي، ويقصد بالكفاية المهنية قدرة المعلم على القيام بعمله كمعلم بمهارة وسرعة وإتقان، لأنه من الضروري تكامل الكفايات المهنية لدى المعلمين، من كفايات التخطيط للدرس إلى التقويم والإدارة الصفية، وكفايات المادة الدراسية والتعليم الذاتي وأساليب التدريس والكفايات الإنسانية والتجديد المعرفي. لذلك ظهرت الحاجة إلى معلمين يتمتعون بالكفايات المهنية الحديثة، لتتناسب مع روح التغييرات العلمية والتكنولوجية التي يقتضيها التطور السريع في مجالات الحياة، مما يستدعي الاهتمام باستثمار المعلم، وذلك بإعداده قبل أن يلتحق بالمهنة، وخلال حياته المهنية (الهوري، 2013).

وتسعى البلدان العربية وتطمح إلى تقديم تعليم متميز في عملياته، ومدخلاته، ومخرجاته، تحقيقاً لمتطلبات التنمية الحديثة، لذا ظهرت الحاجة إلى ضرورة تطوير كفايات المعلمين، وتحسين المناهج وتطوير الأساليب التعليمية والتقويمية وبيئات التعلم. ومن هنا يعتبر المعلمون هم العنصر الأكثر أهمية ضمن سياق رحلة العمل نحو تحسين جودة التعليم ونوعيته (عبد الرحيم، 2010).

فالعملية التربوية التعليمية في حياة أي مجتمع هي وحدها التي يمكنها أن توجه العقول التوجيه السليم الذي يؤدي إلى رفعة المجتمع، والتي تنعكس على النمو الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والأخلاقي. ومن هنا فإن ملوك الأردن- ومنذ عهد جلالة الملك الشهيد المؤسس المغفور له عبد الله بن الحسين وإلى أن تسلم جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الراية الهاشمية- أولوا اهتماماً بالغاً بالتربية والتعليم؛ جعلت الأردن من أكثر الدول تطوراً وتنافسية، ومزوداً أساسياً لكثير من البلدان العربية بالطاقات البشرية المؤهلة في جميع المجالات، وبخاصة في مجال التعليم حيث أكدوا في خطاباتهم على توجيه التعليم نحو مبدأ المواطنة الصالحة وتأسيس نظام تربوي يهدف إلى صبغ أفراد المجتمع بالصبغة الاجتماعية للنظام الديمقراطي الأردني.

مشكلة الدراسة:

وبالرغم من الجهود الذي تبذلها مؤسسات التأهيل والتدريب في بلادنا لإعداد معلمي اللغة الإنجليزية لالتحاقهم بالعمل بمهنة التدريس، إلا أن واقع تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من حيث كفاياته الإنتاجية يواجه العديد من المشكلات والصعوبات التي لا تقتصر على تعليمها- سواء في نظام التعلم العام أو الجامعي- بل وعلى

صعيد تعليمها كلفة أجنبية بشكل عام في الوطن العربي، ولعل من أهم هذه المشكلات ضعف كفايات معلم اللغة الإنجليزية (باصره، 2015).

أصبحت اللغة الإنجليزية من ضمن أوائل الشروط لتقديم طلب لأي عمل كان، فقد أصبحت معظم الدول العربية يتحدث معظم موظفيها اللغة الإنجليزية لاختلاف جنسياتهم؛ لذا يجب أن تكون متقنا للغة الإنجليزية من أجل أن تستطيع ممارسة حياتك بشكلها الطبيعي، أن مشكلة ضعف اللغة الإنجليزية بين الشباب الأردني أصبح أمر واضح للغاية بالرغم من وجود هيئات تدريسية متميزة، ومع ذلك فإن المدارس الحكومية ضعيفة جدا في قدرتها على تأسيس جيل قادر على إتقان اللغة الإنجليزية بكافة مهاراتها، ومن أبرز المشاكل التي تواجهها المدارس الحكومية قلة عدد الساعات الدراسية المخصصة لحصص اللغة الإنجليزية، ومن جانب آخر مشكلات تتعلق بالطالب نفسه أو المعلم أو المنهج المنفذ، بالإضافة إلى التقصير من جانب وزارة التربية والتعليم بمراقبة العملية التعليمية فهي لا تتم بشكل سليم بالإضافة إلى أن كثير من معلمي اللغة الإنجليزية للذين تعينهم الوزارة لم يدرسوا اللغة الإنجليزية مما يؤدي إلى ضعف في الأداء التعليمي (نقابة المعلمين الأردنيين، 2014).

وقد أظهرت نتائج دراسة الضمور (2013) وجود مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الأول ثانوي بدرجة مرتفعة ومن بين هذه المشكلات ما يتعلق بالطالب، والمقرر الدراسي، بينما جاءت تقديرات الدراسة المتعلقة بالمشكلات المتعلقة بالمعلم بدرجة متوسطة. وأظهرت نتائج دراسة حلبي (2015) أن درجة المشكلات التي يواجهها المعلمون جاءت بدرجة متوسطة ومنها مجال مشكلة إعداد وتدريب المعلمين.

ومن خلال عمل الباحثة كمدرسة للغة الإنجليزية فقد لاحظت انخفاضاً في تحصيل الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية بما يعكس ضعف معلمي اللغة الإنجليزية في بعض الكفايات التدريسية، وقد توجهت وزارة التربية والتعليم الأردنية لعقد دورات تدريبية من أجل النهوض بالكفايات المهنية والتدريبية للمعلمين.

إن معلم اللغة الإنجليزية يجب أن يكون على درجة كبيرة من الإلمام بالمعارف والمهارات المتعلقة باللغة واتجاهاته نحوها، حتى يستطيع أن يقدم للتلاميذ تعليماً فعالاً يستطيعون من خلاله اكتساب هذه اللغة اكتساباً جيداً. إلا أن واقع تدريس مادة اللغة الإنجليزية - وهو واقع عايشته الباحثة من خلال تدريسها لهذه المادة لعدة سنوات- يدل على اتفاق معظم معلمها في الأساليب التدريسية التقليدية لإيصال المعلومة، مما يجعل النمط السائد في تدريس هذه المادة معبراً عن افتقار معلمي هذه المادة للعديد من الكفايات التدريسية المطلوبة، ونظراً لأهمية اللغة الإنجليزية فهي لغة العصر والتي يتعامل الفرد من خلالها مع وسائل التكنولوجيا الحديثة، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة فعالية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في قصبه الكرك؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (قصيرة، متوسطة، طويلة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية ومن خلال الإجابة عن أسئلتها إلى:

- 1- التعرف على فعالية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة الكرك.
- 2- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير الدراسة الجنس (معلم، معلمة).
- 3- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير الدراسة سنوات الخبرة (قصيرة، متوسطة، طويلة).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تجري دراسته، إذ تُعد برامج تدريب المعلمين وتطوير كفاياتهم ومهاراتهم من القضايا التربوية التي يولي لها البحث العلمي الأهمية الكبرى لما يترتب عليها من جودة في الأداء التعليمي، حيث أن امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية يؤهلهم ويحولهم من مجرد ناقلين للمعلومات إلى مبتكري طرق ووسائل لتوصيل المعارف الضرورية للمتعلمين.
- 2- يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة الجهات التالية:
 - أ- مديرية التربية والتعليم بقصبة الكرك ذلك من خلال التعرف على فاعلية برنامج المعلمين الجدد والعمل على تطويره.
 - ب- معلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية في المناطق التعليمية للاستفادة من إيجابيات البرنامج وتعزيزها.
 - ج- الباحثون والمهتمون بمجال تنمية الكفايات المهنية والتدريسية لدى المعلمين.
 - د- الطلبة المتعلمين؛ والذين سيستفيدون من انعكاس التحسين للبرنامج.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تعرف فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على (160): من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية بقصبة الكرك في الأردن.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2019 – 2020.

مصطلحات الدراسة

دورة المعلمين الجدد: برنامج اطلقته وزارة التربية والتعليم عام (2016) بهدف تنمية الكفايات المهنية والتدريسية لدى المعلمين الجدد، بواقع (50) ساعة تدريبية تشمل كفايات عامة وكفايات تخصصية.

الكفايات التدريسية: هي القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من اداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها (موسى، 2018: ص2).

وعرفت الباحثة إجرائياً بأنها: "القدرات والمهارات لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مجال التخطيط للدرس وتنفيذ خطة الدرس وإدارة الصف وشخصية المعلم، وهذه الكفايات التي يتضمنها برنامج تأهيل المعلمين الجدد لتصميم عملية التدريس وتنفيذها وتقييمها لتحقيق تعلم أكثر فاعلية.

درجة الفاعلية: هي قوة كافيته داخلية تبعث في النفس القدرة على العمل الدؤوب والحركة المستمرة من أجل تحقيق أفضل النتائج على المستوى الفردي والاجتماعي في إطار التصور الإسلامي.

معلمي اللغة الإنجليزية: هو المعلم الذي يقوم بتدريس اللغة الإنجليزية في مدارس قسبة الكرك الحكومية من الصف الأول الأساسي للصف الثاني ثانوي في العام الدراسي 2019-2020.

قسبة الكرك: "إحدى الوية محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

ترتبط مهنة التربية بالإنسان الذي تتطلب تربيته مهارات متنوعة، وهذا ما جعلها من أشق المهن وأعقدتها، وفي ظل التطورات المتلاحقة لمفهوم التربية ظهرت الحاجة لتدريب الكوادر التربوية القادرة على تحقيق أهداف التربية وأداء رسالتها على أكمل وجه، ومن أهم الكوادر التي تحتاج إلى تدريب هو المعلم، ليزود بالخبرات والمعارف والمهارات الجديدة التي تعينه على أداء رسالته على الوجه الأكمل؛ فبدون التدريب المتواصل الواعي تصبح العملية التربوية نمطية قليلة الجدوى.

ويُعدّ التدريب مركز اهتمام المسؤولين وصنّاع القرار؛ لما يتضمّن في طياته من تطوّر وتقدّم ويعرّفه كولنج وميلر بأنه: "جميع الخبرات والنشاطات التعليمية المنظمة الهادفة إلى التأثير على الأداء وأنماط السلوك، من خلال إكساب المعارف الجديدة، والعادات والاتجاهات" (Cowling & Mailer, 1997).

ويعرّف اللقاني والجمل تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بأنه: "نشاط مخصص يهدف إلى إحداث تغييرات في المعلمين معرفياً ومهارياً ووجدانياً" (اللقاني والجمل، 2003: 71)

كما يعرفه برنامج تنمية المعلم وتدريبه أثناء الخدمة بأنه: "مجموعة من الخبرات والمهارات التي تهدف إلى تنمية الكفايات التعليمية التربوية للمعلمين الموجودين فعلاً في المهنة، ورفع طاقاتهم الإنتاجية الحالية إلى حدها الأقصى وتأهيلهم؛ لمواجهة ما يستحدث من تطورات تربوية وعلمية في مجالات تخصّصاتهم، وذلك من خلال التخطيط العلمي والتنفيذ الكيفي والتقويم المستمر" (شوق وسعيد، 1995)

وتأتي أهمية التنمية المهنية (التدريب في أثناء الخدمة) للمعلمين بأنها تقوم على فكرة التعلّم مدى الحياة، وأنّ المعلم لا يستطيع أن يعيش مدى حياته بمجموعة محدّدة من المعارف والمهارات في هذا العصر، بالإضافة إلى أنها تأتي بعد احتكاك المعلم بالمشكلات الميدانية الواقعية؛ وذلك لأن مشكلات المعلمين تستمد من خبراتهم المباشرة كما تعد التنمية المهنية للمعلم في أثناء الخدمة هي الأساس للتجديدات التربوية وتشكل الأداة الرئيسة للتطور النوعي للتعليم جنباً إلى جنب مع التوسع الكمي؛ لذا فإنها تعتبر وسيلة مناسبة لتغيير الاتجاهات السالبة نحو التجديد في المهنة وتطورها لذا نجد أن التنمية المهنية للمعلم تعد استثماراً الأمر الذي دفع الكثير من الدول المتقدمة أن تتنافس في زيادة مخصصات التنمية المهنية للمعلم في أثناء الخدمة في ميزانيتها (دويكات والعايد، 2017).

ومع ظهور أهداف جديدة للتربية والتعليم لم تكن موجودة من قبل، وظهور مفاهيم جديدة كالتعليم المستمر والتعليم طوال الحياة والتربية المستدامة أدت إلى تعزيز برامج التنمية وتوجيه سياستها والتسليم بأنّ عملية التنمية عملية مستمرة (سعفان ومحمود، 2002).

وتتحدد الكفايات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال بأربع جوانب وهي:

1. منى أسلوب تحليل النظم واستخدام تقنياته في تحليل نظام العملية التعليمية لاستخلاص الكفايات اللازمة.
2. منى ملاحظة سلوك مجموعة من المعلمين الناجحين في عملية التدريس الفعال لاشتقاق الكفايات التعليمية لإعداد المعلمين.
3. منى البحوث التربوية التي من شأنها أن تكشف عن المتغيرات أو العوامل التي تؤثر في عملية التعليم بصورة إيجابية لاشتقاق الكفايات التعليمية المطلوبة لإعداد المعلم الناجح.
4. منى التعرف على آراء ووجهات نظر التربويين المشتغلين بإعداد وتأهيل المعلمين لتحديد الكفايات التعليمية (سعادة وعبدالله، 2001).

وتعتبر اللغة الإنجليزية اللغة الأجنبية الأولى التي يستخدمها العالم، وأصبحت معظم التعاملات تتم بها، ومن ذلك اجهزة الجوال والأجهزة الإلكترونية والحاسب الآلي، هذا وقد أصبحت أغلب الوظائف في المنظمات والمؤسسات الدولية تتطلب اللغة الإنجليزية، لذا أصبح ضروريا لطلاب العلم والمعرفة تعلم اللغة الإنجليزية، لقد بدأ تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في الأردن من الصف الأول الابتدائي منذ العام 2001، بدلا من الصف الخامس الذي كان معمولا به سابقا، ويتم تدريسها بواقع (5- 6) حصص اسبوعيا وبشكل إجباري (حلي، 2015).

برنامج تأهيل المعلمين الجدد:

هو برنامج تدريبي مدته 50 ساعه مقسم إلى 10 ورشات تدريبية (ورشة تقديمية، أربع ورشات عمل عامة، أربع ورشات عمل تخصصية، ورشة عمل ختامية) ومدة كل ورشة ساعتين كما هو موضح أدناه (الأنروا، 2018).

الورشة التقديمية والورشة النهائية

يتم تنفيذ ورشتي عمل في بداية ونهاية دراسة المعلمين للبرنامج- ورشة العمل التقديمية وورشة العمل النهائية. تُعدّ ورشة العمل التقديمية ورشة عمل حيوية يتم فيها إلقاء الضوء على توقعات البرنامج، والتعريف بمواد البرنامج، وتوضيح نموذج البرنامج والجدول الزمني وشرح متطلبات استكمال البرنامج. في ورشة العمل النهائية، ليتمكن المعلم من التفكير في نقاط القوة والاحتياجات التطويرية الخاصة به، ويستعد للتقييم النهائي لنفسه (الأنروا، 2018)..

الورشات العامة

تم تصميم ورشات العمل العامة الأربع لمساعدة المعلمين على تطوير معارفهم وفهمهم واتجاهاتهم ومهاراتهم فيما يتعلق بالتعليم والتعلم، من أجل تعزيز نتائج تعلم الطلبة. ترتبط كل ورشة عمل عامة ارتباطاً وثيقاً بأحد المجمعات التدريبية الأربعة. من خلال أنشطة ورشة العمل التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأنشطة التي سيقوم بتنفيذها المعلمون كجزء من البرنامج، يكتسب المعلمون نظرة عامة على الأبعاد الرئيسة للتعليم والتعلم النشط، وأدوارهم ومسؤولياتهم في مساعدة الطلبة على تحقيق كامل إمكاناتهم (الأنروا، 2018).

ورشات التخصص

تهدف ورشات التخصص الأربعة إلى تطوير المهارات والمعارف التربوية المتعلقة بمادة التخصص. أن هذه الورشات مصممة لمساعدة المعلمين على تطوير ونقل الفهم العام الذي اكتسبوه حول التعليم والتعلم لتعزيز نتائج تعلم الطلبة في مادة تخصصهم تتبع ورشات التخصص مواضيع المجمعات التدريبية، لكنها تركز على كيفية ارتباط هذا الموضوع بتعليم مادة التخصص (الأنروا، 2018).

تسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية ضمن خططها الاستراتيجية على اعتماد معايير مهنية لتنمية المعلمين وتطوير كفاياتهم؛ ما يعزز بناء منهج للتنمية المهنية المستمرة وبرنامج تدريبي شامل للمعلمين، ومع دخول المملكة مرحلة التحول وتطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة، فقد أعلنت الوزارة برنامجاً شاملاً لتهيئة المعلمين الجدد بحيث تسعى الوزارة الى تطوير نظام متكامل لتدريب المعلمين قبل الخدمة بالتعاون مع الجامعات الأردنية وأكاديمية الملكة رانيا بالإضافة الى برامج إعداد المعلمين أثناء الخدمة (الرزاز، 2018).

لواء قصبة الكرك أحد ألوية محافظة الكرك ومركز مدينتها وتتبع مديرية الكرك الى مديريات إقليم الجنوب الأردني، تضم مديرية تربية وتعليم قصبة الكرك زهاء (114) مدرسة من بينها (19) مدرسة مستأجرة، وتضم (25) الف طالب وطالبة (وزارة التربية والتعليم، 2019).

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

1. هدفت دراسة المومني (2019) إلى تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية في المدارس الأساسية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية في كفايات (التنفيذ، وطرائق التدريس) واستخدام الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية في المحافظة وعددهم (115)، وأظهرت النتائج حصول كفاية طرائق التدريس وكفاية التنفيذ على درجة كبيرة.
2. هدفت دراسة (العيدي، 2017) التعرف على مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك وتأثيرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية (قصير، متوسط، وطويل). تكونت عينة الدراسة من (43) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية ممن يدرسون المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في محافظة الكرك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. ولقياس الممارسات التدريسية الصفية لأفراد العينة تم استخدام استبيان خماسي التدرج من (19) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية جاءت وعلى المستوى الكلي بدرجة مرتفعة، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ولصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (قصيرة، متوسطة، وطويلة) أو للتفاعل بين متغيري الجنس والخبرة التدريسية.
3. هدفت دراسة (باصره، 2015) إلى التعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفوي لمعلمي المرحلة الإعدادية في دولة العراق/ محافظة المكل، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة من (120) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في مستوى كفاية التخطيط للدرس وتنفيذ خطة الدرس وضعف في مهارة طرح الأسئلة، أما كفاية الإدارة الصفية فقد جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى لمتغير الخبرة التدريسية ووجود فرق يعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات،
4. هدفت دراسة (حلي، 2015) إلى التعرف على درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، تم توزيعها على عينة من (212)، أظهرت النتائج أن درجة المشكلات التي يواجهها المعلمون جاءت بدرجة متوسطة ومنها مجال مشكلة إعداد وتدريب المعلمين.

5. هدفت دراسة الجبول (2014) تعرف مستوى إدراك معلمي اللغة الإنجليزية لتطويرهم المهني في مختلف المراحل التعليمية لتطويرهم المهني في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا للعام الدراسي 2013-2014، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا والبالغ عددهم (304) معلما ومعلمة وتم اختيار عينة طبقية عشوائية نسبية بلغ عدد أفرادها (170) معلما ومعلمة، أتبعته الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بتطوير استبانة تكونت من (34) فقرة، أظهرت النتائج أن مستوى إدراك معلمي اللغة الإنجليزية لتطويرهم المهني كان بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق دالة في مستوى إدراك معلمي اللغة الإنجليزية لتطويرهم المهني تعزى لمتغيري سنوات الخبرة والجنس.
6. هدفت دراسة (الضمور، 2013) التعرف إلى مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول ثانوي في مديريات الكرك من وجهة نظر المعلمين، تألفت عينة الدراسة من (60) معلما من معلمي اللغة الإنجليزية، وتم توزيع استبانة مؤلفة من (60) فقرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي، أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات التي يواجهها معلمو اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم بدرجة عالية، من ناحية الطالب والمقرر الدراسي بينما جاءت بدرجة متوسطة بما يتعلق بالمعلم.
7. هدفت دراسة هندي والتميمي (2013) إلى تقصي درجة الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من منظور بنائي وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية. تكونت عينة الدراسة من (88) معلما ومعلمة تربية إسلامية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة خاصة وتم التحقق من صدقها وثباتها. وكشفت نتائج الدراسة أن مجال التدريس احتل المرتبة الأولى من مجالات الدراسة عند جميع الفئات، يلها التخطيط للتدريس ثم التقويم. وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في الممارسات الصفية التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين الجنس والخبرة وعدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى للجنس أو الخبرة التدريسية.
8. هدفت دراسة (المومني والخزعلي، 2010) إلى معرفة أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في منطقة إربد الأولى للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في الاستبانة تم توزيعها على عينة من (168)، أظهرت نتائج البحث أن أبرز الكفايات التدريسية الممارسة من قبل المعلمات هي: مراعاة الفروق الفردية في أثناء التخطيط للدرس، وجذب انتباه الطلبة، وتصحيح إجابة الطلبة المكتوبة واللفظية بطريقة مناسبة، كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية تعزى للمؤهل العلمي عند المعلمات، في حين توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية تعزى للخبرة التدريسية عند المعلمات ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التدريسية التي تزيد على (6 سنوات).

ب- الدراسات الأجنبية:

1. تناولت دراسة ليزلي (Lesley, 2010) تحديد أثر أنشطة التطور المهني عالية الجودة للمعلمين في التحصيل العلمي لدى طلاب في مادة الرياضيات، والقراءة، وفنون اللغة في ولاية تينيسي من خلال دراسة نوع الأنشطة المقدمة وعددها، وعدد أيام تطبيقها، واتبعته الباحثة المنهج الوصفي وطورت استبانة لغاية جمع البيانات المطلوبة، ومن أبرز النتائج أنه لم يكن هناك أثر لمشاركة المعلمين في التطور المهني عالي الجودة على التحصيل العلمي للطلاب.

2. هدفت دراسة ألين (Allen, 2008) إلى التعرف على العقبات التي تواجه تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في مدارس تنزانيا الابتدائية، ووضع حلول لهذه المشاكل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي طبقت الباحثة ورشة عمل على المعلمين والطلبة وملاحظة أدائهم، شارك فيها عينة من (30)، وتوصلت الدراسة إلى ضعف المستوى الأكاديمي والمهني للمعلمين، وعدم وجود دافعية لتعلم اللغة لدى الطالب والمعلم، وعدم انضباطهم داخل الغرف الصفية، بالإضافة لضعف المناهج وعدم ملاءمتها لحاجات الطلاب.
3. هدفت دراسة (Glasser, 2008) إلى التعرف على أثر امتلاك المعلمين الكفايات التعليمية في تعليم الطلبة في ألمانيا، وركزت هذه الدراسة على أثر هذه الكفايات في تعليم الطلبة، والأثر الوجداني لها كونها جانباً مهماً في العملية التعليمية، واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع البيانات تم توزيعها على عينة من (125)، وأكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بكفايات المعلمين؛ لما لها من أثر في تعليم الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن دور المعلم لم يعد موصلاً للمعلومات والمعارف للطلاب فقط بل أصبح مساعداً للطلاب في عملية التعليم والتعلم، وأن مستوى التحصيل الجيد في المجالات التربوية المتنوعة معرفية ووجدانية ومهارية يعد هدفاً يسعى إليه المعلم الناجح.

تعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قامت الباحثة ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها. بالإضافة إلى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- تنوعت الدراسات السابقة والتي تناولت الكفايات التدريسية فمنها من تناول موضوع تحديد مستوى الكفايات التدريسية للمعلمين مثل دراسة المومني (2019) ودراسة العيدي (2017) ودراسة هندي والتميمي (2013) ودراسة المومني والخزعلي (2010) التي درست أثر المؤهل العلمي والخبرة في درجة ممارسة الكفايات التدريسية، ودراسة حلبي (2015) هدفت تعرف المشكلات التي يواجهها المعلمون في تدريس اللغة الإنجليزية، بينما هدفت دراسة باصره (2015) تعرف مستوى الكفايات التدريسية كما يعكسها التقويم الصفّي، وهدفت دراسة كل من ليزلي (2010) وجلاس (2008) تعرف أثر التطور المهني وامتلاك المعلمين للكفايات التعليمية على تحصيل الطلاب، وهدفت دراسة الجبول (2014) تعرف مدى إدراك المعلمين لتطورهم المهني.
 - أما الدراسة الحالية فقد هدفت تعرف دور دورة المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمة اللغة الإنجليزية.
 - اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات ما عدا دراسة (Allen, 2008) التي استخدمت ورشة عمل ميدانية ودراسة (Glasser, 2008) التي استخدمت المقابلة بالإضافة إلى الاستبانة.
- لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد أسئلتها، وكيفية تطوير أداة الدراسة واختيار عينتها، وتحديد أهم النقاط التي تناولها الإطار النظري، وفي الإجراءات الإحصائية لمعالجة البيانات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن درجة فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية مستوى ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية، فإن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية. ويستهدف هذا المنهج الحصول على البيانات Raw Data من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحوث غالباً هي الاستبانة Questionnaire.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية في مديرية تربية قصبة الكرك في القطاع الحكومي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019-2020، حيث بلغ عدد المدارس المختارة (115) مدرسة، وبلغ عدد المعلمين (262) معلماً ومعلمة، منهم (170) معلمة و (92) معلم (موقع وزارة التربية والتعليم، 2020).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (160) معلماً ومعلمة، منهم (90) معلمة، و (70) معلماً، وقد تم إختيار (97) مدرسة عشوائياً من مدارس الذكور والإناث وذلك باختيار المدرسة كوحدة إختيار (عينة عنقودية) Cluster sample في الدراسة حيث بلغ عدد مدارس للذكور (40) مدرسة، و (57) للإناث (موقع وزارة التربية والتعليم، 2020). ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (160) فرداً حسب متغيري الدراسة، وهما: الجنس، والخبرة التدريسية.

الجدول (1): توزيع افراد العينة تبعا لمتغيري الدراسة: الجنس والخبرة التدريسية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلم	70	42.7
	معلمة	90	57.3
	المجموع	160	100.0
الخبرة التدريسية	من سنه إلى سنتين	25	16.3
	من 3-5 سنوات	48	23.9
	ست سنوات فأكثر	87	59.8
	المجموع	160	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1. بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (42.7%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (57.3%).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية (59.8%) لمستوى الخبرة (ست سنوات فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (16.3%) لمستوى الخبرة (من سنه إلى سنتين).

أداة الدراسة

لجمع بيانات الدراسة ومن ثم الإجابة عن أسئلتها، تم استخدام أداة الدراسة الآتية:

مقياس ممارسة الكفايات التدريسية قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس وتطويره ليتفق مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تم إعداده على مراحل وخطوات هي كالآتي:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بالكفايات التدريسية، والاستعانة بالأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية ذات العلاقة.
2. تم إعداد مقياس أولي تكون من (35) فقرة حيث تم تدرج سلم الإجابة تدرجاً خماسياً (1-5 درجات) على غرار مقياس ليكرت Likert الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وذلك اعتماداً على بعض الدراسات السابقة والأدب النظري في إعداد فقرات الاستبانة (المقياس)، و تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (11) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في اللغة الإنجليزية والمناهج وطرائق تدريسها ومن المشرفين التربويين ذوي الخبرة في تدريس اللغة الإنجليزية، وذلك لإبداء الملاحظات على المقياس من حيث سلامة الفقرات للفئة المستهدفة، ومن حيث سلامة الصياغة اللغوية والعلمية، ومدى الوضوح وملاءمة الفقرات للفئة المستهدفة، ومن خلال ملاحظات مجموعة التحكيم تم حذف ودمج بعض الفقرات، ليصبح عدد فقرات المقياس النهائي (30) فقرة.

صدق المقياس وثباته

تم الاعتماد على الصدق الظاهري Face Validity وصدق المحتوى (المضمون) Content Validity في تقدير صدق المقياس وذلك من خلال عرضه على مجموعة تحكيم مكونة من (11) محكماً متخصصاً في اللغة الإنجليزية والمناهج وطرائق التدريس وذلك لتقدير مدى شمولية المقياس لمحتواه وصلاحيته علمياً ولغوياً لقياس مستوى فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية لدى عينة الدراسة.

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (40) معلماً ومعلمه من خارج عينة الدراسة وطُبقت الاستبانة عليهم في المرة الأولى وبإشراف الباحثة، فقد تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cranach Alpha) على جميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (2) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون.

جدول (2) معاملات الثبات (الفا كرونباخ) لمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	كفاية التخطيط للدرس	5	0.86
2	كفاية تنفيذ خطة الدرس	15	0.86
3	كفاية الإدارة الصفية	5	0.79
4	كفاية شخصية المعلم	5	0.85
	الأداة ككل	30	0.95

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ولو أمعنا النظر في الجدول (2) يمكننا أن نلاحظ ما يأتي:

جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، إذ إنها تراوحت بين (0.79- 0.95)، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sonderpandian، 2002).

الوزن النسبي:

ومن أجل تحليل البيانات والتعرف على فاعلية برنامج المعلمين الجدد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (1) تعبر عن قليلة جداً، درجة (2) تعبر عن قليلة، درجة (3) تعبر عن متوسطة، درجة (4) تعبر عن كبيرة، درجة (5) تعبر عن كبيرة جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (3):

جدول (3) توزيع الأوزان على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
مستوى الممارسة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية (الشريفين والكيلاني، 2007):

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

(5-1)/3 = 3/4 = 1.33 وبذلك تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة منخفضة من 1- 2.33.

درجة موافقة متوسطة من 2.34- 3.67.

درجة موافقة مرتفعة من 3.68- 5.

والجدول (4) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (4) مقياس تحديد مستوى الملائمة للمتوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
1- 2.33	منخفضة
2.34- 3.67	متوسطة
3.68- 5	مرتفعة

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة في تنفيذ الدراسة منهج البحث الوصفي Descriptive Research نمط الدراسات المسحية Survey Studies وفي ضوء متغيري الدراسة (الجنس، والخبرة التدريسية) ومستوياتهما يكون تصميم الدراسة العاملي (3*2).

ولأغراض المعالجة الإحصائية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة، تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها. وللإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة

بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على مقياس الكفايات التدريسية لكل فقرة من فقرات أداة (مقياس) الدراسة، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (Independent sample T- Test) لمعرفة أثر متغير الجنس في مستوى ممارسة أفراد العينة للكفايات التدريسية، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل التباين (One way ANOVA) لمعرفة أثر الخبرة التدريسية، ولمعرفة لصالح من الفروق تم إجراء اختبار شيفيه (Sheffe).

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول؛ ونصه: " ما درجة فعالية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في قسبة الكرك؟
وللإجابة هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة الافراد المبحوثين على مجالات الدراسة والاداة ككل، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (4).
جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والاداة ككل مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	مجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
4	كفاية الإدارة الصفية	4.03	0.50	1	مرتفعة
3	كفاية شخصية المعلم	3.94	0.41	2	مرتفعة
1	كفاية تنفيذ خطة الدرس	3.71	0.38	3	مرتفعة
2	كفاية التخطيط للدرس	3.72	0.49	4	مرتفعة
	الاداة ككل	3.75	0.39		مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والاداة تراوحت بين (3.72- 4.03)، جاء في المرتبة الأولى مجال " كفاية الإدارة الصفية" بمتوسط حسابي (4.03) بدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " كفاية شخصية المعلم" بمتوسط حسابي (3.94) بدرجة تقييم مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال " كفاية تنفيذ خطة الدرس" بمتوسط حسابي (3.71) بدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الرابعة واخيرة جاء مجال " كفاية التخطيط للدرس" بمتوسط حسابي (3.72) بدرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل (3.75) بدرجة تقييم مرتفعة، تعزى النتيجة إلى أن هذه الكفايات تعد من صلب عمل المعلم وهي الأساس الذي تقوم عليه عملية التعليم، يضاف إلى ذلك أن هذه الكفايات تتم متابعتها من مديرات المدارس والمشرفين التربويين وهذا يدل على أن المعلمين يمارسون أدوارهم داخل الغرف كقادة ومربين، ويمثلون أنموذجا حسنا لطلابهم تتفق هذه النتيجة مع دراسة العيدب (2017) ودراسة هندي والتميمي (2013) ودراسة المومني (2019) بينما تختلف مع دراسة باصره (2015) إذ جاءت درجة ممارسات الكفايات التدريسية بدرجة ضعيفة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة على حدا، جداول (6-9) توضح ذلك.

مجال كفاية تنفيذ الدرس

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد المبحوثين على مجال " كفاية تنفيذ الدرس" مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
8	يستخدم السبورة لتسجيل العناصر الأساسية للدرس	4.08	0.70	1	مرتفعة
15	يستخدم الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية لتوضيح بعض المعلومات وتوضيحها	3.97	0.71	2	مرتفعة
10	يجري التهيئة المناسبة لتقبل الطلاب المعلومات الجديدة للدرس	3.92	0.67	3	مرتفعة
14	يستخدم أساليب وطرق مناسبة تبعاً للخبرات والمهارات المتقدمة (قراءة، لفظ، استقراء، استنتاج... إلخ)	3.90	0.90	4	مرتفعة
9	يراعي الترابط والتسلسل بتدريس قواعد اللغة الإنجليزية	3.78	0.76	5	مرتفعة
4	يكلف الطلاب ببعض الأعمال والنشاطات للقيام بها بعد الدرس	3.73	0.78	6	مرتفعة
6	يراعي التدرج والتسلسل في تقديم الخبرات وتعلم المهارات	3.73	0.84	7	مرتفعة
11	يوجه أسئلة تستثير التفكير وترتبط بالأهداف الموضوعية	3.72	0.96	8	مرتفعة
5	يوجه أسئلة متنوعة تشمل مختلف مجالات التعلم المعرفية والوجدانية، والمهارية	3.70	0.83	9	مرتفعة
12	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة في إيضاح المعلومات وتثبيتها	3.70	0.89	10	مرتفعة
13	يستخدم التقييم المرحلي (التكويني) وفقاً للأهداف	3.68	0.77	11	مرتفعة
7	تشجيع الطلبة على التقييم الذاتي وتقييم أداء زملائهم	3.62	0.72	12	متوسطة
3	يوضح المبادئ والمفاهيم ويفسرها ويقدم الأمثلة لإيضاحها	3.37	0.64	13	متوسطة
2	يشرك أكبر عدد من الطلبة في عملية التفاعل الحواري	3.35	0.55	14	متوسطة
1	يستخدم الأدوات والأجهزة والوسائل البصرية لتحقيق الأهداف	3.33	0.54	15	متوسطة
	مجال " تنفيذ خطة الدرس " ككل	3.71	0.38		مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد المبحوثين على مجال "كفاية تنفيذ الدرس" تراوحت ما بين (3.33- 4.08) كان أعلاها للفقرة رقم (8) ونصها: " يستخدم السبورة لتسجيل العناصر الأساسية للدرس " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة رقم (1) ونصها: " يستخدم الأدوات والأجهزة والوسائل البصرية لتحقيق الأهداف " بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط العام للمجال ككل (3.71) بدرجة تقييم مرتفعة قد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين لا يزالون يستخدمون الطرق التقليدية في العملية التعليمية وعدم استخدامهم للأدوات والأجهزة التكنولوجية الحديثة الذي قد يعود على تركيز برامج التدريب والتأهيل للمعلمين على الجانب النظري تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العيدي (2017) ودراسة المومني (2019) وتختلف مع دراسة هندي والتميمي (2013).

مجال كفاية التخطيط للدرس

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد المبحوثين على مجال " كفاية التخطيط للدرس " مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
3	تحديد الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة والأنشطة التعليمية المصاحبة	4.20	0.63	1	مرتفعة
5	يشكل أهداف سلوكية متنوعة (معرفيه، مهارية، وجدانية)	3.87	0.87	2	مرتفعة
2	يشتمل الأهداف السلوكية ويصوغها بدقة ووضوح	3.75	0.73	3	مرتفعة
4	تحديد خبرات الدرس وفقاً للأهداف بصورة دقيقة مناسبة لقدرات الطلبة والزمن المخصص	3.70	0.70	4	مرتفعة
1	تحديد إجراءات تقويم التعلم وفقاً للأهداف	3.68	1.00	5	مرتفعة
	مجال " كفاية التخطيط للدرس " ككل	3.72	0.74		مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد المبحوثين على مجال " التخطيط للدرس " تراوحت ما بين (4.20- 3.68) كان أعلاها للفقرة رقم (3) ونصها: " تحديد الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة والأنشطة التعليمية المصاحبة " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة رقم (1) ونصها: " تحديد إجراءات تقويم التعلم وفقاً للأهداف " بدرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط العام للمجال ككل (3.72) بدرجة تقييم مرتفعة قد تعزى هذه النتيجة إلى البرامج والدورات التي تعقدتها الوزارة والتي بدوها تؤكد على أهمية التخطيط السليم للدرس وإلى متابعة الإدارة المدرسية المستمرة للمعلمين وتختلف هذه النتيجة مع دراسة باصره (2015) وتتفق مع دراسة هندي والتميمي (2013).

مجال الإدارة الصفية

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد المبحوثين على مجال " الإدارة الصفية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
3	يحافظ على النظام والانضباط داخل الصف	4.23	0.62	1	مرتفعة
5	يستثير دافعية الطلاب ويعزز إجاباتهم الصحيحة ويحفزهم نحو التعلم	4.02	0.65	2	مرتفعة
4	يتقبل ويتفهم أداء الطلاب ويناقشها بطريقة محببه	4.02	0.68	2	مرتفعة
2	يشجع الطلاب على التعاون الإيجابي واحترام بعضهم البعض	4.01	0.72	4	مرتفعة
1	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويساعدهم على حل مشاكلهم	3.96	0.67	5	مرتفعة
	مجال " الإدارة الصفية " ككل	4.03	0.41		مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لموافقة افراد المبحوثين على مجال " كفاية الإدارة الصفية " تراوحت ما بين (4.03- 4.23) كان أعلاها للفقرة رقم (3) ونصها: " يحافظ على النظام والانضباط داخل الصف " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة رقم (1) ونصها: " يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويساعدهم على حل مشاكلهم " بدرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط العام للمجال ككل (4.03) بدرجة تقييم مرتفعة تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك كل من المعلم والطالب بأهمية استغلال وقت الحصة بالشكل الأمثل بما يساعد المعلم على إعطاء المادة الدراسية بأكملها إذ تعتبر مشكلة قلة عدد الحصص المخصصة للغة الإنجليزية من اهم المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة.

مجال كفاية شخصية المعلم

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد المبحوثين على مجال " كفاية شخصية المعلم " مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
3	يتحدث بصوت واضح ويتنوع في نبرات صوته	4.08	0.70	1	مرتفعة
4	يتصف بشخصية محبة وحيوية	3.97	0.71	2	مرتفعة
1	يستخدم اللغة الإنجليزية السليمة الواضحة	3.92	0.81	3	مرتفعة
5	يتصف بالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والالتزام	3.92	0.67	3	مرتفعة
2	يتصف بثقافة عامة واسعة الاطلاع	3.90	0.90	5	مرتفعة
	مجال " كفاية شخصية المعلم " ككل	3.94	0.50		مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لموافقة افراد المبحوثين على مجال " كفاية شخصية المعلم " تراوحت ما بين (3.90- 4.08) كان أعلاها للفقرة رقم (3) ونصها: " يتحدث بصوت واضح ويتنوع في نبرات صوته " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة رقم (2) ونصها "يتصف بثقافة عامة واسعة الاطلاع" بدرجة تقييم مرتفعة تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المادة الدراسية التي يدرسها معلم اللغة الإنجليزية فهو يعد المرجع الرئيسي لطلبته ومصدر المعلومات الرئيسة لهم بما يجعله محبوباً لديهم.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على الاداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)، والجدول (10) توضح ذلك.

جدول (10) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على الاداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	3.24	0.19	-0.98	0.33
أنثى	3.84	0.46		

يظهر من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول الاداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (-0.98) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وبلغ المتوسط العام للمجال ككل (3.94) بدرجة تقييم مرتفعة وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية

ومعلمات اللغة الإنجليزية في مديرية قصبه الكرك يتعرضون للبرامج التدريبية نفسها، والمتابعة من قبل الإدارات وقسم الإشراف التربوي، وهذا يؤكد الرضا والوظيفي لدى المعلمين والمعلمات الذكور والنظرة الإيجابية إلى مهنة التعليم إضافة إلى رغبتهم في حضور البرامج التدريبية تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجبول (2014) ودراسة هندي والتميمي (2013) وتختلف مع دراسة العيدي (2017) ودراسة باصرة (2015).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى فاعلية برنامج المعلمين الجدد في تنمية الكفايات التدريسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (قصيرة، متوسطة، طويلة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) على الاداة ككل تبعاً لمتغير "سنوات الخبرة"، والجدول (11) توضح ذلك.

جدول (11) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة
0.00	28.10	0.22	3.40	25	من سنة إلى سنتين
		0.18	3.61	48	من 3- 5 سنوات
		0.35	3.99	87	6 سنوات فأكثر

يظهر من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين آراء أفراد العينة حول الاداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (28.10) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (11) يوضح ذلك.

جدول (12) نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال بيئة العمل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 3 سنوات	من 3- أقل من 6 سنوات	6 سنوات فأكثر
من سنة إلى سنتين	3.40		0.21	*0.59
من 3- 5 سنوات	3.61			0.38
6 سنوات فأكثر	3.99			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$).

يظهر من الجدول رقم (12) أن مصادر الفروق كانت بين سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات، 3-6 سنوات، 6 سنوات فأكثر) لصالح سنوات الخبرة (6 سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (3.99)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات) (3.40) تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن سنوات الخبرة التي قضها المعلم في التدريس أكسبته مهارات وكفايات تدريسية إضافية لما تتضمنه برامج التدريب التي تعدها الوزارة تختلف هذه النتيجة مع دراسة العيدي (2017) ودراسة باصره (2015) ودراسة هندي والتميمي (2013) بينما تتفق مع دراسة المومني والخزعلي (2010)..

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقتراح الآتي:

1. إلحاق المعلمين الجدد بدورات مكثفة فصلية أو أكثر قبل ممارستهم للعمل التدريسي.

2. إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين المقدمة في كليات التربية والتركيز على الجوانب التطبيقية واللغة الإنجليزية والمهارات التقنية.
3. تفعيل مشاركة المعلمين في المؤتمرات والندوات مما يجعلهم على اطلاع بالمستجدات الحديثة.
4. عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مديرية قصبه الكرك قبل وأثناء الخدمة وفي جميع مجالات الكفايات التدريسية خصوصا مجال التخطيط للدروس، وذلك بهدف تحسين ممارساتهم الصفية وبالتالي تحسين تعلم الطلبة والارتقاء بأدائهم، وهذا هو الهدف الأسمى الذي تسعى الأنظمة التعليمية إلى تحقيقه والذي ينعكس إيجابا على ممارساتهم الصفية.
5. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالممارسات التدريسية للصفية للمعلمين والمعلمات في جميع المباحث الدراسية، وبيان العوامل المؤثرة في هذه الممارسات.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- باصرة، انتصار علي (2015). "الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية كما يعكس تقويم الأداء الصفّي لمعلمي هذه المرحلة". مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ع (7). مجلد (11). 107-144.
- الجبول، أماني عوض (2014). مستوى إدراك معلمي اللغة الإنجليزية في مختلف المراحل التعليمية لتطويرهم المهني في المدارس الحكومية في محافظة مادبا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- حلبي، تمارا مشهور (2015). "المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
- الرزاز، عمر (2018). الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2018-2020.
- رئاسة الأونروا في عمان (2018). برنامج تأهيل المعلمين الجدد. دائرة التعليم.
- سعادة، جودت وعبد الله، ابراهيم (2001). تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها. دار الشرق للنشر والتوزيع. عمان الأردن.
- سعفان، محمد؛ محمود، سعيد (2002). "المعلم: إعدادة و مكانته وأدواره في التربية العامة والتربية الخاصة والإرشاد النفسي". دار الكتاب الحديث. القاهرة، مصر.
- الشعيبان، ميرفت محمود (2018). درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى لمبادئ واستراتيجيات التعلم النشط في المدارس التابعة لمحافظة معان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- شوق، محمود؛ سعيد، محمد (1990). معلم القرن الحادي والعشرون: اختياره وإعدادة وتنميته في ضوء التوجهات الإسلامية. دار الفكر العربي. القاهرة، مصر.
- الضمور، سامي حامد (2013). مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول ثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- عبد الرحيم، نجاح زكي (2010). الجودة الشاملة في التعليم. ط1. دار البداية ناشرون وموزعون. الأردن.
- العيدي، رابعة (2017). الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي وتأثرها بمتغيري الجنس والخبرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. العدد السادس، المجلد الأول.

- قاسم، محمد جابر (2005). " برنامج لتطوير إعداد معلمي التربية الإسلامية بكليات التربية في ضوء معايير التخصص". الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد (140). ص (160-173).
- اللقاني، ابراهيم؛ الجمل، علي (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط3. عالم الكتب. القاهرة، مصر.
- موسى، بلال عيسى (2018). "الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر". مجلة العلوم النفسية والتربوية. 7 (2). ص 266-280.
- المومني، عبد اللطيف؛ الخزعلي، قاسم (2010). "أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية على درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية". مجلة دراسات العلوم التربوية. مجلد (37). ع (1).
- المومني، محمد عمر (2019). "الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن". مجلة روافد. المجلد (3). العدد (1). ص 116-140.
- هندي، صالح والتميمي، إيمان (2013). الممارسات الصفية التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من منظور بنائي وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 14 (1).
- الهواري، فكر صالح (2013). "مدى ممارسة معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة الكرك". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وتدریس، جامعة مؤتة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Allen, Katy (2008). " primary school Teachers and Problems Faced with teaching the English Language". Tanzanian Episcopal conference center.
- Cowling, a; Mailer, C (1997). Managing Human Resources. 3rd Ed. Arlond. London
- Glaser.M (2008). "Impact of teacher competences on student Emotions A multimethod approach". International Journal of Education research (2).
- Lesley, I, A (2010). The Effect of high quality Professionals development activities for teachers on student Tennessee comprehensive assessment program (TCAP) scores. DAI, A71/6.